

41 تفسير سورة الحج (41) من قول الله تعالى (ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض) الآيات 17-56

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. مع سورة الحج ومع قوله تعالى ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري - 00:00:00

في البحر بامرهم ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك ويمسك السماء رؤية ديت بصرية ولا علمية - 00:00:19

نتني تمام نتني بصرية وعلمية في شيء بنشوفه شيء لا لا نراه نرى الله سبحانه وتعالى سخر لنا ما في الأرض اني نعرف واللي ما نعرفوش وسبحان الله كله مسخر لنا لانه اصلا كله مخلوق لنا اصلا - 00:00:41

الله عز وجل خلق هذه الاشياء لنا وخلقنا له وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وعلشان يعيشوا ويعبدوا الله يلزموا باكله وشربه وحركة وكذا وكذا وكتف كل الكائنات اللي حواليك دي لسيادتك - 00:01:01

وسيادتك لمين؟ تكون لله. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. لله رب العالمين ازاى بقى تبقى سيادتك راجل محترم وكبارة وزعيم وو وتبقى للبقرة للبقرة او للفار او للنظام او ليه - 00:01:21

في للفكرة فكرة الديمقراطية فكرة الشيوعية فكرة الاشتراكية. زعيمنا بسلامته زعيم الديمقراطية زعيم الاشتراكية زعيم الرأسمالية ربنا خالقه له وسخر له كل الحاجات دي وهو مسخر للفكرة ما هي دي فكرة - 00:01:49

مسخر للفكرة. طب زعيم الشواز مسخر ليه للفكرة فكر شيطانية وينشرها ويدافع عنها وبيروج لها وكل الكون مسخر لنا سخر لكم ما في الأرض. يبقى الرؤية هنا بصرية وعلمية حيث نرى الكثير من المخلوقات سخرها لنا الله. ونستمع بها - 00:02:15

وكذا الفلك ترى بالابصار السفن على اختلاف احجامها ونركبها ونستمع بها وكذا ارتفاع السماء. تخيل لو السماء دي سقطت على الأرض. كل شيء انتهى ونعلم ان الله سبحانه وتعالى يمسكها ولكن لا نراه - 00:02:44

ولا نرى امساكها فيبقى دي رؤياها علمية وعلمية. لكن التسخير قدام عيننا فيه سفن وفي وفيه وفيه كده دي حاجات قدام عيننا بنشوفها والفلك تجري في البحر بامرهم اي سخر لكم الفلك - 00:03:10

تجري في البحر بامرهم مش بزكائكم ولا بهندستكم الحق الماتور عطل هات المهندسين وهات وهات وهات وهات البحارة لا لا لا هي تجري بامرهم بس دي اسباب دي اسباب بس - 00:03:32

تجري بامرهم ولولا تسخير الفلك ما استطاع عليكم السلام ورحمة الله. ما استطاع الماء اللين يحمل الاطنان الصلبة اي والله العظيم يا اخوانا اكيد بتشوفوا البحر. ما بتكونش بتشوفه على الطبيعة شوفوا في التليفزيون - 00:03:51

ها واقعد اتأمل السفن كده. تلاقي بلوى ماشية بلوى بلد المية لينة اصلا طب اترك انت بصبعك على الماية كده. هتروح فين تروح فين؟ هتيجي تحت رجلك تحت صبعك. لينة اصلا هي لينة - 00:04:15

وشايلة كل ده والصلب ده كله تقول لك السفينة السفينة فاضية حمولة كذا الف طن شيل مليون طن في سفن بتشيل مليون واكثر كمان مليون طن غير غير وزناها غير وزنها - 00:04:34

سفينة تعبي فيها البلد بالكامل وتشيلها. بلد تشيلها هات انت خد مدينة زي دي تعبها كلها تاخدكم بامتعتهم وشنطهم واكلهم وشربهم.

عادي ولا ولا يشكلوا اي حاجة ولا يشكلوا اي حاجة. مليون طن - [00:04:55](#)

فيعني فعلا وتجري بايه؟ بامرہ. سبحانه وتعالى. يبقى سخر لكم والفلك تجري في اي وسخر لكم الفلك تجري في البحر بامرہ ولولا تسخيرہ ما سخر والبحر ده كائن كائن ويغضب ويثور - [00:05:16](#)

وينشف. حتى انتم اللي وراكبين ده بيركبوا. مش هتمشوا صح ولا مش صح مش هتغرقوا بس مش هتمشوا وارد ولا مش وارد؟ آ عبي السفينة. يلا امش يا سفينة. مش مشي - [00:05:42](#)

هتعملوا فيها ايه هتجيبوا واحدة تانية تشدها ودنك منين يا جحا هي مش هتمشي هو فعلا زق ياد انت وهو وبعدين يقول له ايه؟ ارمي. ارمي. ارمي ارمي خليها واقفة - [00:05:59](#)

يبقى هي ما بتمشي لا بيمين الا بامرہ لازم نفهم دي كويس قوي لازم نفهم وغيرها مش دي بس كله كله بيسير بامرہ كله بيسير بامرہ وسخر لكم والفلك تجري اي سخر لكم الفلك تجري في البحر بامرہ - [00:06:20](#)

من امرات الوحداية ولزك يقول لزلك كل حاجة في الفلك مسنودة له ماس مش لكم ما لكوش اي حاجة فيها خالص ومن اياته الجواني في البحر كالاعلى فعلا اصل تجري على البر صح تمشي انما تجري في البحر دي صعبة - [00:06:40](#)
لين لين والهوا الين منه الهوا كمان الطيران ده صعب جدا ده احد الاخوة المهندسين حبايبنا يقول لي انت عارف عشان ننزل الماتور او المحرق من الجناح ندخله الورشة لسه ما اشتغلناش - [00:07:02](#)

ما اشتغلناش خمسة مليون دولار بس لسه ما عملناش فيه حاجة عشان ننزله من الايه من على الجناح نحطه في الورش. لسه هنتغل ببسي لوحدي يعني ايه دخان الرجالة اي حاجة بل ريقك خمسة مليون دولار - [00:07:19](#)
ايه ده يا اخوانا وتطير وقاعد بقى يشرح لي شوية بقى في والمحركات والشغل اساسه والطين وبتاع فعلا حاجة عجيبة قوي صحيح وله الجواني المنشآت في البحر وفي برضو في الجو - [00:07:41](#)

وله الجواني المنشآت كله وله مش لكه مش لكم ما تملكوش تجروها ولا تملكوا تحركوها ومن اياته الجوار وله الجوار في البحر وله الجواني المنشآت في البحر كالاعلى. الاعلام يعني الجبال فعلا السفينة قد الجمل فعلا - [00:07:57](#)

ضخمة ضخمة عاد يعني تتوه فيها توفي بعد زلك يقول رب العزة ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. يعني اذا اذن في الوقوع ها وقعت طب لم يأذن اهي ممسوكة ممسوكة كيف ممسوكة؟ كوني كزا - [00:08:18](#)

كوني في العلو تكون في العلو وللارض كوني في السفر تكون في سوء جزاكم الله خير. يبجي بقى يقول لك بقى الانفجار والهوا دخل في النص فتح دي عن دي ودي فوق الهوا هواوي انتم اخوكم هوي اصلا - [00:08:43](#)
هو ليه قال لها كوني فكانت خلاص اسباب بقى من غير اسباب خلاص انما امره ازا بازنه ويتابوا لما يبجي الهوا يروح عشان تقع على الارض او تنفجر او او تنشق او الارض تتلغي خلاص يوم تبدل الارض ايه - [00:09:01](#)

هو بعد الناس ما يخش يقول لي اهل الجنة يخشوا الجنة واهل النار دي لازمتي خلاص بقى ما في ارض ولا حد يسكنها تاني ولا هي موجودة اصلا ولا ولا نسأل عنها هي راحت فين ولا جت منين بقى؟ ما كل واحد ينشغل باللي فيه. اللي في النعيم هايص في النعيم واللي في الجحيم. تعتعس بالجحيم - [00:09:21](#)

والارض راحت فين؟ طب وهجيب بها ايه خلاص راحت فين الارض وراحت الاملاك فين والبيوت اللي بنيناها دخلنا في قصة تانية خالص ويمسك السماء ايه ان تقع على الارض الا باذنه. دي لطف من ربنا سبحانه وتعالى ويمسك السماء - [00:09:40](#)

يخليها كده مرفوعة اه وتأنطقها على الارض دي تفسير ليمسك. ما هو يمسكها ما هو يمسكها في اي وضع وضع العلو حتى لا تسقط على الارض وبعدين شف الختام العجيب ان الله بالناس ايه - [00:10:01](#)

ايه بقى المناسبة؟ ده معاليم حكيم عليم خبير سميع بصير كل ده ماشي من اوصافه. هنا بالناس الى ايه لرؤوف رحيم. رؤوف يغلطوا ويشركوا ويكفروا ويزنبوا. وهو بهم ايه برضه - [00:10:21](#)

رؤوف ورحيم ان رجعوا بيقبلهم سبحانه وتعالى كما قال رب العزة وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك اه ما تستاهلوش

وان ربك لشديد العقاب الا يبتليه وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور - [00:10:42](#)

لكفور وهو الذي احياكم اي بعد ما كتم ميتين. فعلا اي واحد فينا كان فين قبل ما ما يبقى فلان فلان البيه فلان الاستاذ المعلم اللي

الي كان ايه؟ قال ولا حاجة - [00:11:11](#)

قال ولا حاجة. يبقى كان ميتا وبعدين الله سبحانه وتعالى اوجده بقى فيه بزرة من هنا مع لطفة من هنا بقى فيه كاهن بقى فيه كزا

احياكم بعد ما ايه - [00:11:28](#)

بعد ما كنتم ميتين ثم ايه يميتك ثم عشان يحاسبكم بقى عشان يحاسبكم. يبقى في عندنا موتتان وحياة تامة زي الاية الثانية ربنا

امتنا اثنتين وايه اه كيف تكفرون في سورة البقرة؟ كيف تكفرون بالله؟ وكنتم امواتا اولاً - [00:11:41](#)

اه فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون واضح كده؟ والموتتين معروفين والحياتين ايه؟ معروفين. ان الانسان لكفور

الانسان المذكور دهوت اللي هو ربنا سبحانه وتعالى عمال يقلبه في النعم دي كفور - [00:12:05](#)

كفور ليه يا انسان؟ او كفور بايه؟ مش لازم تكون كافر بالله. ممكن تكون كافر بالنعمة نعمة الله عليه كتيرة سابغة وتكفر بها عليه. لا

تشكره عليها سبحانه وتعالى يبقى يكفر بنعمة الله. او كفور بالبعث - [00:12:28](#)

كفور بالبعس. كان ميت هو ما شفش نفسه في الميتة الاولى وبعدين احياه وشاف انه هيموت. طب هيحيى ثاني هي دي بقى. يكفر

بالاحياء الثاني ده. يكفر كما يقول رب العزة عن احدهم او عن يعني آآ اشكال كتيرة زيه يعني. ويقول الانسان انذا ما مت -

[00:12:48](#)

انذا ما مت لسوف اخرج حي. معقول ثاني اولاً يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً. اللي ما بيفتكش له دية اه قوله تعالى

بعد ذلك لكل امة جعلنا من سكنهم ناسكوه - [00:13:11](#)

فلا ينازعنك في الامر وادعوا الى ربك انك لعلى هدى مستقيم والله يا اخواني يجب ان نسجد لله شكراً على مسل هذا الكلام انك لعلى

هدى مستقيم شف ربنا يثني على الرسول ويثني على القرآن والمنهج اللي بعده - [00:13:33](#)

وانك لا سناء انت شخصيا يا محمد لعلى هدى. يبقى المنهج اللي معك ايه؟ هدى. مش كل هدى مستقيم زي ما هنشوف لا زي ما

هتشوف في الاية في الاية اللي قبل كده الاقيها ثلاثة واربعين قوله تعالى ولكل امة جعلنا ايه؟ من سكن - [00:13:55](#)

من سكن ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. والاية اللي معنا دي لكل امة جعلنا منسكا برضوا هم ناسكون هم دي اعم

من اللي فاتت من سكن هنا غير من سكن هناك - [00:14:17](#)

من سكن في الثلاث في الاية ثلاثة واربعين دي يعني نسك عبادة انما هنا من سكن هم لاسقوه اعم واشمل واكبر واكبر ليه؟ لان

المنسك اللي هناك منسكا ليذكروا اسماعيل لكل امة جعلنا مذبحة عيداً - [00:14:36](#)

عيد المزيح يعني الزبح ده موجود في كل الامم وعيد عيد للزبح وعيد للتقرب موجود في الامم. لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم

الله. على ايه او من سكن اي كعبة دي منسك لكل الامم. ما حج الى غيرها. وما طافوا بغير البيت. هو ده منسك الامم - [00:14:57](#)

كلها لكل امة الامة دي والامة دي والامة دي جعلنا منسكا واضح كده؟ اما هنا لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه هم لاسقوا فمعنى

المنسك هنا اعم واشمل من موضوع الاية - [00:15:21](#)

الذبح او مسلاً من الطواف بس لاعم كبير كبير. لذلك سيدنا النبي جمع شيئين في في حديث واحد انه سماهم من سكن برضه سماهم

من سكن يبقى هو اعم من مسألة الذبح بس يشمل حاجات كتير اوي - [00:15:42](#)

هنا في عن المرء ابن عازب يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع اللي كان بيصلي العيدين والجنائزة في

الايه؟ في الخلاء يعني فصلى ركعتين اللي هم بتوع يوم الاضحى يعني. ثم اقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم - [00:16:00](#)

وقال ان اول نسكين. النسك بتاعنا اليوم يعني ده اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فلننحر بيقى الرسول رتب لهم

ابوها. سمى العمل يعني اليوم ده فيه نسك - [00:16:22](#)

كزا حاجة وقال سماها نسكنا. ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر وبعدين نبه على حاجة وقال ايه؟ قال فمن

فعل ذلك فقد وافق سنتنا. يعني يصلي وايه؟ وينحت. ومن ذبح قبل ذلك يبقى خالف الايه؟ خالف - [00:16:45](#)
سنتنا فانما هو شيء عجله لاهله. يعني اللي دبحه ده ايه؟ لحم لاهله. الله! يعني مش نسك يتقرب به الى الله؟ لا. اكل الازهان زي كل حاجة قتل فإنما هو شيء عجله لاهله. ليس من النسك في شيء. لا اله الا الله. مع انه ذبح بس ذبح قبل الايه؟ قبل الصلاة. قبل الصلاة - [00:17:10](#)

فقام رجل يصلحوا اول باول كان عمل كده بقى. فقال يا رسول الله اني ذبحت. خلاص انا قبل ما اجي اصلي ذبحت اصلا وعندي جزعة خير من مسن عد بقى ايه حاجة كده صغيرة في السن - [00:17:34](#)
بس لا احسن من اللي انا دبحتها احسن من اللي انا دبحتها. خير من مسن. قال شف الكلام من ضبط تخلي بالك من دي اوي قال اذبحه يا سلام مش هاكسر بخاطرك عاوز اسلوب النسك - [00:17:56](#)

يعني هو كان عنده اثنين دبح واحدة وفاضل ايه والجزعة هي اللي باقية. واحسن من الايه بس هو هو بيطبق يدبح البوسنة بس المشكلة التوقيت نفسه مش في السنة وكده يبقى كده ما صبش السنة بقى والعيد يعدي عليه والسنة الجاية بقى عقبال ما يجي العيد الثاني - [00:18:14](#)

اه فمن صلب ما كسرش بخاطره ورسل ما شقش عليه عليه الصلاة والسلام فقال له اذبح ولا تفي عن احد بعدك ما ييقاش واحد عنده مسنة وجزعة اه يبقى لازم بعد كده يبقى الدبح ايه - [00:18:36](#)
بسلة الا بقى مش لاقى المسن لا معه حقها او معه حقها بس مش لاقبها هي يسأل في الاسواق ويشوف هنا وهنا بيدور على الوزن ما فيش. كله خلص كله خلص. طب وهي عمل ايه؟ وعاوز يصيب الايه؟ السلة. يزبح الالف الحالة دي ايه بقى؟ الجزمة. المهم - [00:18:57](#)
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والزبح جمعهما الاثنين في حديث وقال نسكنا. وهزا يدل على ان اسم النسك يقع على جميع العبادات الواردة في الشريعة بالنسك لغة بقى ابن منزور بيقول ايه في لسان العرب في اللغة والقرآن نازل بلغة العرب بيقول -

[00:19:19](#)
النسك العبادة والطاعة وكل ما تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة فيبقى معنى انه سكون ايه؟ الشريعة الشريعة يبقى ولكل امة جعلنا من سكن يعني لكل امة جعلنا ايه؟ شريعة - [00:19:43](#)
تمام كده؟ اما الاية اللي فاتت نسك يعني ايه؟ حاجات في العبادات والحج والزبح والطواف والحاجات دي اما لكل امة جعلنا من سكنهم لاسكوه يعني جعلنا لكل امة ايه الشريعة. طب ليه - [00:20:10](#)

عشان كل امة لها زروفها لو شريعة واحدة يبقى صعب البشرية بتتطور وبتمر بمراحل الله عز وجل يعلمها اه وفي بتمر بمراحل فهنا لازم يبقى كل شريعة كل امة لها شريعة تدير حركتها - [00:20:28](#)
وتبقى الامور تمشي انما لو نجبت شريعة من من للامم الاولى طبقها على اخر الامم تبقى فيها صعوبة. فعلشان كده رب العالمين ها جعل كل ام بس جميع الامم لها ايه؟ دين واحد. ايه الفرق بين الدين والشريعة؟ الدين ان يعبدوا الله ولا يشركوا - [00:20:51](#)
به شيئا ده الاصل يؤمن بالله والملائكة والكتب واليوم الآخر والقضاء والقدر كله لازم يعمل كده الكل يصلي اصول العبادات موجودة عند الكل كله لازم يصلي الحلال والحرام والاخلاق وكل ده موجود عند الكل. امال ايه الخلاف فين في الشريعة؟ التفاصيل -

[00:21:14](#)
تفاصيل الحاجات ولكل امة جعلنا من كل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليلوكم في ماتكم فاستبقوا الخيرات. الى الله بارجعون. هم ناسكوه يعني كل امة لها - [00:21:37](#)

شريعة مسئولة عنها وهتتحاسب عليها يعني رب العالمين مسلا يقول وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرما عليهم شحومهما الا ما حمل الظهورهما. او الحواجز يبقى الدهن الكثير اللي بيتجمع على بعضه وبيحرم على مين؟ على اليهود. عندنا احنا حلال كل الدبيحة من راسها - [00:22:00](#)
لذيلها كلها ايه؟ حلال كراسة الليلة كله حلال لكن لا يذبحوا الذبيحة حرما عليهم ايه؟ الشحوم اللي فيها ديت الا الشحوم اللي صعب.

صعب تستخلصها. دي مسموح فيها يبقى شحوم حلال في شريعتنا حرام في ايه - [00:22:33](#)

عيسى كان يقول لهم كده ومصدقا لما بين يدي من التوراة. ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم ولاحل لكم بعض الذي حرمه. يبقى لكل لمة جعلنا منسكا اي شريعة هم ناسكوه يعني ملتزمين بها ويتحاسبوا عليها - [00:22:55](#)

فلا ينازعونك في الامر يعني المشركين دول الامر اللي بين ايديك الشريعة اللي بين ايديك اللي هي اتم الشرائع واعدل الشرائع لا المشركين ولا اليهود اللي في المدينة ولا اي حد - [00:23:19](#)

يُنازعك فيها يعني اسبت عليها واتمسك بها ولا ينازع لك في الامر امال تعمل ايه؟ اسبت ليه انك لو ادعو الى ربك انك لعللى هدى الاله مستقيم يبقى اوله الله عز وجل يمدح ما عليه رسول الله انه هدى - [00:23:35](#)

والهدى دي كمان ايه؟ مستقيم يا ترى فيه هنا مش مستقيم؟ ايوة فيه هدى مش مستقيم في هدى حسب رؤية اصحابه انه ايه؟ هدى. وهو مش مستقيم. انما لازم يكون الهدى ايه؟ ولزلك اهدنا - [00:24:01](#)

من الصراط طب مش ايه ما هو اهدنا الصلاة في ايه يعني ما هو مستقيم. كفاية هدينا لأ الاثنين الاثنين اهدنا الصراط المستقيم دي الليلة يا رب على الصراط المستقيم. لو دلينا عليها يبقى اهتدينا - [00:24:18](#)

لان زي ما بقول لك كده في ناس بتبقى بتهدي بس ما بتهديش الى صراط مستقيم ما بتهديش الى صراط مستقيم يهدوا بيهديش يعني هم شايفين ان هم نفسهم بيهديش يعني فرعون بالآخر. لما بيقول - [00:24:40](#)

وقال فرعون ما اريكم الا ما ايه؟ وما اهديكم بيهديش؟ بيهديش بس اي الى اي صراط الى الصلاة المعوجي الى الصراط اللي مش مستقيم. بيقول كده ما اريكم الا ما اري - [00:25:01](#)

وما اهديكم الا ايه سبيل الرشى سبيل الرشا فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى وصف بالمنهج اللي هو عليه بالهدى وصف انه مستقيم لو الشريعة بتاعتنا شريعة تمام - [00:25:21](#)

وكده معناها لما رب العالمين يقول للرسول وادعو الى ربك انك لعللى هدى مستقيم يبقى اهل الكتاب ما بيدعوش الى صراط مستقيم. ووضح في اية تاني وقال يا اهل الكتاب - [00:25:41](#)

وجاءكم رسولنا يبين لكم ايه؟ كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب تخفوا طب بتخفوه ليه؟ وطالما خافوا من الكتاب حاجة يبقى اصبح الاله؟ المنهج غير مستقيم والمنهج ايه؟ معوج - [00:25:57](#)

وانك لعللى هدى مستقيم وان جادلوك الالية وان جادلوك مين اللي هيجادلوك المشركين اهل الكتاب اي حد طب المشركين واهل الكتاب كان بجد والنبي طب مين اللي بيجادلنا دلوقتي - [00:26:15](#)

هم هم برضو المشركين واهل الكتاب وازناهم ازنابهم اللي في المسلمين ما ما هو المشركين واهل الكتاب لهم ازناب فين؟ وبيمولوهم ويدوهم فلوس ويبرحووا شف احنا عملنا كزا كزا ده احنا سويناهم - [00:26:30](#)

ده احنا عملنا كزا ما شفتوش الحاجات دي ولا شفتوه ها؟ اه لا بيقولوا له كمان ببيلغوه باللي عملوه وهتجيب كزا وهنعمل كزا وان جادلوه مين اللي جادلوه؟ اليهود واهل المشركين. برضه هم برضه عندنا اهل الكتاب والمشركين هم اللي بيجادلوا - [00:26:46](#)

باسبابهم اللي موجودة في وسط المسلمين. فقل الله اعلم بما تعبدون تعملون. وده تهديد تهديد يعني ايه؟ الخطط بتاعتكم الله يعلمها. ده يزدوا تكونوا فاهمين انتم مش عارفين ان هو يعرفها - [00:27:07](#)

ولزلك لما ايه وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا كانوا متوقعين ايه ان هم كده ايه الله مش هيعلم يعني وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون. الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم. فيه تختلفون - [00:27:23](#)

الالية فيها ادب مع المجادل. اي حد بيجادل بيجادل يا اخي اذا حسيتي ان الجدل مش بالحسنى اوليس المقصود منه الوصول للحق رد عليه بالالية دي. قل الله اعلم بما تعمل - [00:27:44](#)

وريح دماغك منه وقل له الله يحكم بيننا يوم القيامة ليه؟ لان طالما جدل مش لوصول الحق. اصل فيه جدل ممكن عشان يوصل للحق. عاوز يعرف حاجة في حاجة ملتبسة عليها لان الجدل مش ممنوع يعني كلي. وجادلهم بالتالي هي احسن - [00:28:00](#)

لو الامر استدعى ان يبقى فيه جدل علشان استوضح حاجة فعلا ماشي انما جدل لزات الجدل لأ رد عليه بكده. قل الله اعلم بما تعمل.
ما تضيعش وقتك معه. وشف الصح اعمله اصلا - [00:28:20](#)

ورد عليه بالاية دي. الله اعلم بما تعملون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير دي بقى
هنا الم تعلم ان الله يعلم - [00:28:36](#)

تعلب يعلم يعني رسخ عندك ان الله يعلم ما في السماء والارض رسخ ولا ما رسخشي مهم قوي يا اخوانا مهم قوي وتبقوا رسخوا
الحمد لله لأ مش بالصورة بالسزاجة دي لأ - [00:28:59](#)

عارف لو علمت ان الله لو علمت علم اليقين ان الله يعلم ما في السماء والارض ان شاء الله هتكون ومن المحسنين حالا لو علمت ان
الله يعلم. علم اليقين ان الله يعلم ما في السماء والارض - [00:29:21](#)

هتوصل لدرجة الاحسان ليه؟ لانك ما هو انت تعلم بقى انما تعلم نزر يا ان الله يعلم اه نزر يا يعلم ما في السماء والارض من سابت
ومتحرك ومن ملك ومن انس ومن جند وحيوان وشجر - [00:29:43](#)

وعلم بهزه المخلوقات قبل ان يخلق. لازم يكون يعلم ازاي طب هيعلم بها ازاي قبل ان يخلق قل لي كده يعلم بها ازاي يعلم بها ان
سبحانه وتعالى هزه الكائدات لها الشك لها عمر لها عدد لها كزا لها كزا - [00:30:05](#)

انما كانش العلم ده موجود عند الله قبل ما يزهرها لحيز الوجود تبقى لأ ما ينفعش لازم العلم يبقى ايه موجود اصلا انت فاهم الناس
دي خلقت كده وخلاص باي عدد باي كسافة باي شكل لأ - [00:30:27](#)

الله سبحانه وتعالى يعلم انه انه سيخلق ويريد ان يخلق عددا بشكل معين. في جهات معينة بالوان معينة واخذ بالك ويعلم العدد ده
هيعمل ايه يبقى يعلم اعماله كمان قبل ان ايه؟ يعملوها. لسه ما ده هم ما اتخلقوش اصلا - [00:30:43](#)

يعلم هيعملوا ايه يعني احنا قبل ما نتخلق معلومة ومعلوم الجلسة دهى وعدد الناس اللي يحضروا فيه واللي هيمشي منها واللي
هيجي في نصها واللي هيجي في اخرها كل ده كل ده معروف - [00:31:12](#)

ولازم يكون معروف. ليه؟ لان حركة الكون دي مش مش ماشية كده لأ. ماشية بعلم وزد على ذلك بقى كل الحاجات دي مكتوبة
مكتوبة كتاب ايه اللي بياخدني؟ لا ما تقولش كتاب ايه بقى - [00:31:27](#)

انت مخك لازم يتطور شوية ادي ادي كتاب اهو بالضبط اللي انتم شايفينه ده كتاب اهو وغيره وغيره اجهزة يا با بتخزن فيها ايه
خزن فيها ملايين مملينة من المعلومات وحاجة قد كده - [00:31:46](#)

فطبعا ده ودي من صنع به بشر وعاجزين فما بالك من صنع الخالق سبحانه وتعالى. يبقى لو آ مسألة يعلم دي احنا مش مدينا حقها
مش عايشينها اصلا الم تعلم ان الله يعلم - [00:32:03](#)

يبقى لازم اعلم تبع الدم مين اللي هيدخل لي العلم ده بقى ما فيش. لازم اسأل ربنا يعلمني دي ما بتجيش في الكتب ما اعرفش
اوصلها لك والرسول نفسه ما يعرفش يوصلها لك. ما حدش هيوصلها لك. او مال هي تجيب ليه - [00:32:20](#)

تسأل الله يعمل ايه؟ يعلمك ان تعلم انه يعلم هي دي الم تعلم ان الله يعلم اهي دي بقى المراتب بقى دي المراتب. الم تعلم ان الله يعلم
طب امتي هتعلم - [00:32:35](#)

بالطاعة تمرن نفسك تقرب من ربك بالطاعة دي تعلم واتقوا الله ويعلمكم الله بالطاعة والتقوى يترسخ عندك ان الله يعلم يعلم ايه؟
يعلم كل حاجة بقى يعلم الوجود ده زي ما قلت لك بالكيفية دي. الله سبحانه وتعالى يعلم ان هيقول كون سبا وارض وبيت معمور
وملايكة ويحجوا - [00:33:01](#)

وبالملايين المملينة وارض وفشامة وبحار وزلازل وبراكين. اوعى تكون فاهم كده يعني احداث بتولد لا لا كل شيه مترتب وكل شيه
قبل الوجود لما يتوجد عارف حركات الايد دي - [00:33:32](#)

الله يعلمها قبل اللي بيحرك ايده ما يتوجد وكام حركة اصلا مع كل ده معروف زيد على ذلك بقى مكتوب مكتوب عن عبدالله بن عمرو
بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله - [00:33:53](#)

اه مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء يعني شيء مفروغ منه مش لسه احدا سها تتولد لا لا لا شيء مفروغ منه قبل الدنيا دي ما تتوجد بخمسين الف سنة - [00:34:12](#)

ازاي؟ ايوة ما تجيش بقى تتمتع وتسوق في العبط والجهل تقول طب الشيء ده مكتوب علي طب اللاعب بالليل طب اروح فين؟ لا لا ما فيش كده القضية مش كده خالص - [00:34:41](#)

القضية مش كده كتابة حاجة وتنفيذها حاجة تانية بالنسبة لك وهتتاسب على حاجة تالته انت ما لكش دعوة بالمكتوب ده خالص. المكتوب ده للعظمة على ان ما فيش حاجة برة الاطار - [00:34:53](#)

كله جوة الاطار بس ده مش موضوعك اصلا والموضوع ايه؟ موضوعك تعمل نفز كلام ربك وتجتذب النواهي بس اللي هتعمله ده بقى هو اللي موافق اللي هناك ولا ما اعرفوش وانت ما لك انت ما لك ومال المعرفة لا معرفتك ولا جهلك هيقدم في ولا يأخر. خليك انت هنا - [00:35:14](#)

قال لي انت هنا تنفz نفز وبس كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة وكان عرشه على الباب. دي دي معاد الكتابة. انما مش معادي العلم. لا العلم ده ما لوش معاد اصلا - [00:35:40](#)

دي معاني الكتابة. يعني ايه العلم والكتابة؟ العلم ده شيء ازلي الله سبحانه وتعالى يعلم انه هيخلق كذا وكذا وكذا وكذا خلاص دي علوم عيد عنده صفة من صفاته سبحانه وتعالى. خلاص - [00:36:03](#)

الحاجات دي بقى اتخلق بمقدار هتتحرك بمقدار هتموت بمقدار ليه يا بتقوم بمقدار كله بمقدار. المقادير دي بقى شاء الله ان يكتبها ويقدرها يبقى جزء من العلم لان العلم العليم سبحانه وتعالى اكبر من الوجود دوت - [00:36:21](#)

ما لوش حد اصلا علم العليم سبحانه وتعالى. انما احنا بنتكلم في علم الله ايه؟ بالمخلوقات دي. بالمخلوقات دي. ليه علم الله اكبر من مسألة المخلوقات. ارجع ورا خالص اوي بقى - [00:36:42](#)

معلش انا يعني استفردت في الموضوع لانه يعني يببقى فيه فيه اه فيه حاجات كتيرة عند الناس مفهومة غلط قبل ان يخلق الله الوجود سبأ وارض وملايكة وانس وجن وكل الاشياء دي - [00:36:58](#)

اين علم الله واضح ولا مش واضح؟ صفة العلم موجودة ولا مش موجودة اه العلم صفة العلم قائمة به سبحانه وتعالى عليم ولا مش عليم؟ لسه ما فيش حاجة اتعمدت اصلا - [00:37:15](#)

فيش وجود اصلا من اساسه عليم ولا مش عليم؟ عليم العلم اللي احنا بنتكلم ده كله ده علم خاص بالايه؟ ها والكتابة دي خاصة بالايه بالكائنات بالوجود اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقه. كتب بقى كل حاجة خاصة بالكائنات دي - [00:37:34](#)

السما والكرسي والعصر. اما قبل الحاجات دي كان الله عليما كان الله سميعا. كان الله بصيرا. وما زال وما زال والى ما لا نهاية. واضح ولا مش واضح؟ اه. انا - [00:37:54](#)

تعلم ان الله يعلم برضو حديس حديس عبادة ابن الصامت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله مخلوقاته مخلوقته مخلوقاته يعني القلم نفسه ايه؟ مخلوق. ان اول من خلق الله القلم - [00:38:11](#)

فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد اكتب بيقى الالم مخلوق وكتب مقادير الايه المخلوقات اللي اتخلقت ايه؟ بعد مين؟ بعد القلم ده بعلم الله في علم الله اكبر من كده ما لوش حدود اصلا - [00:38:30](#)

فهو قبل الوجود ده بيتوجد وهو عليم والكلام ده كله كتب بقى بعد المخلوقات ما ايه ما اتوجدت سبحانه وتعالى يقول ابن كسير وهذا من تمام علمه تعالى انه علم الاشياء قبل كونها وقدرها وكتبها ايضا. فما العباد عاملون - [00:38:53](#)

قد علمه تعالى قبل ذلك على الوجه الذي يفعلونه فيعلم قبل الخلق ان هذا يطيع باختياره قبل ما يخلقهم وهذا يعصي باختياره وكتب ذلك عده واحاط بكل شيء علمي. لما الرسول عليه الصلاة والسلام بيخرج على الصحابة بكتابين - [00:39:15](#)

يقول هذا الكتاب فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وده كتير في اسماء اهل الدار واسماء كله خلاص يعني الموضوع خلصان امال العبادة واتطحن اللي الناس بتطحن فيه ده والخناقة والمعارك والخلافات واللي واللي ماشي عيشوا - [00:39:39](#)

اعمله انتم هتعملوا حسب ترتيباتكم انتم والترتيبات هتنتهي في النهاية يبقى شقي واما ايه سعيد والتاتين معروفين قبل هما ما بيتدوا ايه؟ يعملوا اي حاجة ان ذلك في كتاب وبعدين يقول ايه؟ اه طب ليه بقى دي؟ ليه؟ اصل هتفكروا العملية صعبة العملية مش صعبة - 00:40:00

اوعوا تفكروا انه حصر الكود ده وضبط الاحداس والدنيا دي كلها صعبة لا لا ان ذلك على الله ايه؟ يا ترى فيه حاجة تانية غير كده عسيرة لا دي ولا دي بس يسير وعسير حسب ايه - 00:40:30

حسب مفاهيمكم انتم. اما عند الله لا فيه شيء يسير ولا شيء ايه ولا شيء عسير فالكل عند الله سبحانه وتعالى يسير وهي العشاء ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير - 00:40:45

لا تتلى عليهم اياتنا بينات في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسكون من الذين يتلون عليهم اياتنا. قل افا انبئكم بشر من ذلكم النار وعدها. افترك معي ثاني كده. احنا قلنا الوعد في القرآن يشمل وعد بالخير ووعد بالايه - 00:41:07

اما الوعيد خاص بالايه؟ بالشر هنا وعد بالشر اهو لاني افا انبئكم بشر من ذلكم الدار وعدها الله الذين ايه؟ كفروا يبقى ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وليس - 00:41:34

لهم به وما ليس لهم به علم كل اللي انت شايفهم على الارض دول السبعة مليار دول بيتعدوا كل يوم دول من المشركين والكفار

يعبدون من دون الله. ما لم ينزل به ايه؟ سورة. سبعة ما يقدرش يفهم دول. كلهم بيعبدوا من دون الله ما لم ينزل - 00:41:54

البيه سلطانا يعني ايه؟ الحجة والبرهان. كل الكفر ناس الكفرة ديت كلها ليعبدوا بالدود اللي حتى اهل الكتاب يعبدون من دون

الله ما لم ينزل به ايه؟ يعبدون عيسى ولم ينزل سلطان بعبادة عيسى حجة ما فيش حجة على - 00:42:14

عبادة عيسى ولا تلين بعبود عزيز ولا غيره ما فيش حجة ما لهمش حجة ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به ايه كله كله اصل كل

العبادات اللي انت شايفها دهى - 00:42:31

اصلها اصلها عبارة عن ايه تقليد الاباء - 00:42:50